قال ناطق بلسان وزارة الخارجية، وهو يرد على سؤال صحفي حول عدوان اسرائيل، إن الادارة الاميركية تعرب عن قلقها لما حدث؛ وذكر الناطق ان القوات الاسرائيلية قد عادت الى قواعدها في اسرائيل.

رد القوات المشتركة («**وفا**»، ٢٠/٨/١٩٨٠): يوم الـ ٢٠ من آب، قصف العدو مدينة النبطية وقصفت طائراته مخيمها، وشوكين وقلعة الشقيف وتلة ارنون؛ وقد دام القصف من الساعة الثانية عشرة وخمس واربعين دقيقة حتى الساعة الخامسة عشرة وخمس عشرة دقيقة بشكل كثيف ومتواصل، ووصلت عدد الطلعات الى ٢٨ طلعة طيران وقصف.

وردا على ذلك، قامت وحدة الصواريخ الثقيلة في القوات المشتركة، عند الساعة الثامنة صباح الـ ٢٠/٨/١٩٨٠، بقصف صاروخي مركز على الاهداف العسكرية والحيوية في مستوطنة كريات شمونة ردا على الهجوم الصهيوني على النبطية وارنون وكفرتبنيت وقلعة ارنون، وقد اصابت الصواريخ اهدافها واوقعت عددا من الاصابات المباشرة في المستوطنة.

الموقف داخل الارض المحتلة

يقول «ضابط المتفجرات» في الشرطة الاسرائيلية يوسف وايزمن ان النشاط الفدائي داخل الارض المحتلة، يزداد كلما حاول الجيش الصهيوني ضرب قواعد الفدائيين في لبنان. ويعترف بأن واضعي العبوات هم من سكان الداخل. (**ر.إ.إ**»؛ «اذاعة الجيش الاسرائيلي»). وهذا الاعتراف مخالف لما اعتاد ان يردده الناطقون العسكريون الاسرائيليون دائما، من ان واضعي العبوات هم من الفدائيين القادمين من جنوب لبنان. ويضيف وايزمن قائلا: كما ان هناك تطورا في وضع العبوات وتصنيعها وتمويهها بصورة جيدة؛ وهكذا تزداد صعوبة كشفها باستمرار؛ وعندما لا تكتشف تقع الكوارث. ويرجو وايزمن المستوطنين الصهاينة الابلاغ عن اي جسم مشبوه، وعدم التردد في الابلاغ.

وهذه الزيادة التي يتحدث عنها وايزمن تتمثل في سلسلة من العمليات هي:

● وقع إنفجاران، ليلة ٢٩/٨/١٩٨٠، في مدينة تل ابيب، ودُمِّر منزلان.

● جرح يوم ٣١/٨/١٩٨٠، ١٤ شخصا، في مدينة يروحام، اثر انفجار قنبلة في مقهى يقع في وسط المدينة التجاري.

● جرح في حادثة طرق وقعت بالقرب من «عراد»، في اعقاب انقلاب باص تابع لشركة ايجد صباح ٢/٩/٨٠، ٤٢ شخصا، وذكر راديو اسرائيل ان سبب انقلاب الباص يعود الى «سكب زيت ـ على الطريق مما ادى الى انحراف الباص وقلبه».

● تم احراق احد المتاجروسط تل – ابيب،يوم ٣١/٨/١٩٨٠، والخسائر تقدر بالملايين من الدولارات.

● تم ابطال مفعول عبوتين ناسفتين في ديمونه والقدس يوم ١٢/٨/٨٠ («**ر.إ.إ.**»).

● القيت قنبلة مولوتوف على باص صهيوني قرب القدس وتم اعتقال ١٣ مواطنا («**المصدر نفسه**»، ١٣/٨/٩٨٠).

● احراق الطابق الخامس في جامعة تل – ابيب كلية الطب، وتقدر الخسائر بملايين الليرات؛ ومن الاجهزة التي احترقت اجهزة علمية دقيقة («**المصدر نفسه**»، ١٤/٨/٩٨٠).

● تم اكتشاف عبوة في مفترق طرق بيت ليد، حيث يوجد موقف عسكري للجنود والضباط الصهاينة، وقد انفجرت العبوة لدى تفكيكها، واصيب نتيجة لذلك العديد من الصهاينة («**وفا**»؛ «**المصدر نفسه**»)

● حريق في بناية سكنية بناتانيا، في شارع هيرتسوغ («**المصدر نفسه**»: ١٥/٨/٩٨٠).

● هاجمت جماهير مخيم الحلزون الواقع قرب مدينة رام الله سيارتين عسكريتين كبيرتين بالحجارة وحطمتهما («**المصدر نفسه**»؛ «**وفا**»؛ «**و.أ.ف**»؛ «**رويتر**»).

● ذكر مراسل إذاعة اسرائيل، في تقرير له من الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، ان سكان مستعمرات الجليل الاعلى ينهمكون الآن،